

الماء .. في الطائف

عبدالرحمن المعمر

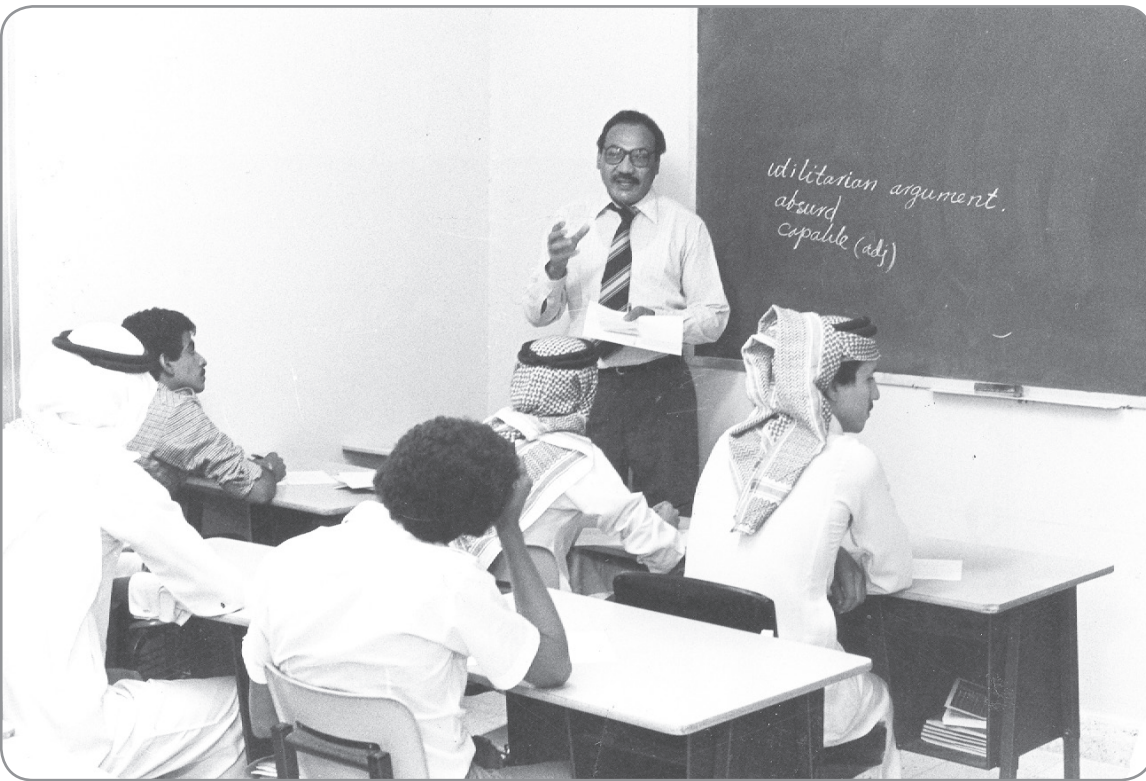


رأي وتأييد الكلمة التي كتبها الاستاذ عبدالمجيد شبكشي رئيس التحرير في زاويته اليومية (رأي) بالعدد الصادر يوم ٧ - ٣ - ١٣٨٥هـ حول المطالبة باعادة برنامج اقوال الصحف والاستمرار في تقديم هذا البرنامج كل صباح كما كان كلمة تستحق من المسؤولين في وزارة الاعلام التجاوب معها ان كانت في الواقع والصميم او مناقشتها والاجابة عليها ان كان هناك وجهة نظر لا تدفع. لكن الذي اجزه به ويعتقد اكثر الناس هو ان لهذا البرنامج مستمعين يتابعون هذه الفقرة بالذات من بين برنامج الاذاعة لان اكثر الصحف لا تصل الى ايدي القراء في بعض المناطق الا متأخرة جدا فهم يعتبرون هذا البرنامج كنشرة اخبار داخلية بل ان بعضهم يحرص على استماعه اكثر من حرصه على استماع نشرة الاخبار لانه يقدم للمستمع نداء الدولة وانجازاتها ومشاريعها المستقبلية وحركة النشاط في اجهزة الدولة العاملة أولاً بأول. والذي يلفت النظر ان هذا البرنامج الحيوي اسقط مكانه في خانة الفترة الاذاعية فواصل من الموسيقى والسفونيات التي لا يصغى لها الانسان ويعيرها سمعه كاملاً كماك يولي برنامج اقوال الصحف. مرة اخرى نرجو ان يعاد النظر في استبعاد اذاعة اقوال الصحف من بين برنامج الاذاعة الاخرى.. لانه غير مجد قد يكون هذا لكن يجب قبل ذلك ان نسمع رأي المسؤولين في الوزارة بصراحة في هذا البرنامج.

ومرت ايام لم ألق فيها صاحب الطائفي.. وفي مدينة جدة ضمني مجلس مع الاستاذ المؤرخ عبدالقدوس الانصاري وكان الحديث يحوم حول احتمال زيادة عدد المصطافين هذا العام بعد افتتاح طريق الطائف الذي اقيم على اكناب الجبل العملاق (كرى) والذي يعتبر بحق معجزة خالدة تضاف الى انجازات رجل العمل الصامت فيصل بن عبدالعزيز.. وطبعاً استقطب الحديث عن الماء بعض الوقت ولعلمي بمعرفة الاستاذ الانصاري كمؤرخ بتضاريس البلاد ومواقع المنابع ومقالع فيها سألته مستطلعاً رأيه فقال الذي أكاد اجزم به هو انه بالامكان سقي الطائف بماء نير من مصدر ثابت لا يفيض وهو السيل الصغير او الزميا بواسطة القنوات او الانابيب وازاحة الناس من مشكلة تتجدد كل عام.. قلت هذا يا استاذ حل عملي سينهي المشكلة ويقطع روافد الشكوى فالى ان يأخذ بناصية هذا الاقتراح الى عالم التحقيق ودنيا التطبيق نريد حلاً فالماء في هذين الموقعين ميسور وموفر وبالامكان سوجه (اي الماء) الى الطائف مؤقتاً، قال ليس من حل مؤقت الا منع البناء في الطائف وعدم السماح به مدة الصيف حتى تتوفر المياه التي تذهب للبناء للافواه التي تطلب الماء. هذه مجرد آراء نعرضها ولا نفرضها عليها تسهم مع آراء الاخرين في حل مشكلة الماء في المصيف اللطيف تلك المشكلة التي بدأت تطل علينا مع ادلاللة الصيف لتذهب بروعة المصيف وتقلب راحة الناس الى قلق واطمئنانهم الى تشويش. XXX

وتعني الايام في سرعة وتلاحق في صمت عميق ويعود الصيف لتعود معه الاحاديث عن اهم شيء لمواجهة وهو الماء.. وليس الماء مشكلة عندنا فحسب بل احسبه في بلدان الدنيا هو مشكلة الصيف عندهم ومشكلة الماء في الطائف تختلف عن غيرها في مدن المملكة حيث لا شبكة للمياه وانما يأتون بالماء في ايتات او بواسطة صفائح السفائين وقد سألت احد العارفين بالمنطقة عن سبب علم تنظيم شبكة للمياه وازاحة الناس من عناء جلبه فاجاب بأن مصدر الماء عندهم من عين لا تجود بماء وافر سيعمد لو ركبت عليه مكائن سحب الماء. قلت وهذه السيول التي تزور الطائف كل عام ألم تتخزن بواسطة السدود المحدودة داخل الارض. فلماذا لا تحفر ابار ارتوازية عميقة وتقام خزانات كبيرة جدا تغذي المدينة بالماء وتمد الناس باسباب الحياة والانعاش. فرد قد يكون هذا ممكناً لو ان الطائف منخفضة فاذا علمت انه يرتفع عن سطح البحر ١٥٠٠ متر ادركت اي عناء ستكون لو حاولوا استنباط الماء من مصادره الجوفية في داخل الارض.. فسكت وانا غير مقتنع بجواب الرجل ولكن هذه هي الحقيقة التي لا مفر من التسليم بها. وحاولت ان اجد حجة ولو غير مدعومة بالاسانيد تؤكد انه من الممكن استخراج الماء من باطن الارض في الطائف فلما افلست ولم اجدها قلت لنفسي لست المسؤول عن هذا العالم حتى تكدر ذهنك.. وكنت استكين لهذا الخاطر الذي وردني.

صور من التاريخ



طلبة البرنامج الاساسي للمتدربين في حصة اللغة الانجليزية



من اسواق بيش

هذه المواد نشرت بتاريخ 17 / 2 / 1385هـ الموافق 16 / 6 / 1965م

رأي للقارئ

ان اللعب والسرعة يتوافر في افراد هذه الفرق.. الا انه مازال ينقصها الصقل الحاد وان يؤمن كل فرد منهم بالهدف السامي الذي ترمى اليه فكرة التعاون الا وهو اعلاء سمعتنا الرياضية اذ ان الانتصار ليس لنفراو فريق وانما الانتصار لنا جميعاً وباسمنا جميعاً.. فهل يؤمن الرياضيون بهذه الحقيقة؟

عبداللله علي الشمراني

الفكرة اياها فاحسنوا فيما فعلوا. كان الفريق البرازيلي قد لعب عدة مباريات مع فرقنا.. وان كان قد انتصر على معظم هذه الفرق غير اننا اذا قارنا هذا الانتصار بالوقفه التي وقفها لاعبونا لوجدنا ان الفرق يسير جدا لا يتعدى الا كون التعاون بين افراد فرقنا طفيف.. وانني اعزوان سبب انتصار الفريق الضيف على بعض الفرق عائد الى هذا السبب..

البلاد من الوعي الحضاري والسلوك الفني. والمسؤولون في ادارة رعاية الشباب عندما يستقدمون الفرق الاجنبية للتباري معها فهم بذلك يريدون ان يبرهنوا للملا باننا لا نقل شأننا عن غيرنا في المجال الرياضي.. وان باستطاعتنا ان نقف امام هذه الفرق موقف الند للند وان نعطي هؤلاء فكرة حقيقة عن المقياس الذي وصلنا اليه في هذا المجال.. ولقد امعن لاعبونا في اعطاء

احسب ان المستوى الرياضي لدينا قد وصل الى حد رفيع.. وارتقى الى درجة تجعلنا نشعر بالعجز والاعتزاز ونحن نشاهد اخوانا لنا كان وسيكون لهم اثر في رفع المستوى الرياضي في البلاد الشيء الذي يجعلنا نصافحهم ونشد على ايديهم اعجاباً.. ونحنهم على سلسلة هذا الطريق الفني الذي اصبح آية من آيات اعلتنا والحضارة ورمزا يدل على ما وصلت اليه